أنين المكتبة

في ليلة ساكنة يعمّها البرود داخل المكتبة العملاقة كانت(شروق) تكتب الرواية بهدوء، ومع خطوات هادئة في ضوء المصباح الخافت أتت اختها الصغرى، (بهجة) متحمّسة، وقالت: بهجة: ماذا تفعلين؟ هل انتهيت من الرواية؟

شروق: اهدئي قليلًا، نعم انتهيت من الرواية وعليّ مراجعتها فقط.

بهجة (مستغربة): مراجعة؟ لماذا؟

شروق: أجل، لتجنّب الأخطاء الإملائية.

بهجة: حسنًا.

وثم حلّ على مسامعهما صوت أنين ما في ساحة المكتبة، وبدأ الخوف يتسلّل إلى قلبهما.

شروق: ما هذا الصوت؟ بهجة: لا أعلم.

وبدأتا في السير بحثًا عن مصدر الأنين الذي أربكهما وزعزع مشاعرهما، ثم وجدتا كتابًا عريقًا عنوانه (تراث عزّنا)

بهجة: ما بك؟ لماذا هذا الأنين؟

الكتاب: لقد أخطأوا في مفرداتي، فغدا الخطأ صحيحًا وصار الصحيح محلّ تعجّب.

اندفع الكتاب الذي بجانبه غاضبًا كاتمًا غيظه من عقود الكتاب: حتى كلمة مبروك يخطئون بها،

وما الصحيح إذًا؟ !بهجة: حقًا.

شروق: الصحيح مبارك، لأن مبروك من أصل بركَ، وهو جلوس الجمل، وهذا من معجم لسان العرب لابن منظور.

الكتاب هذا هو الصحيح.

بهجة: لا تحزن، سنساعدك، أليس كذلك يا شروق؟

كتاب تراث عزّنا: ماذا عني؟

التا (بتعجّب): ماذا عنك؟ كتاب.

تراث العز: نعم، فإنهم يخطئون في مفردات كثيرة، مثلًا في الفصل الحادي عشر في الفقرة الثالثة كان الكاتب وأيضًا يخطئون في هَوَّية، في .مديرون :يخطئ فيقول: (رفع كفاءة المدراء في القطاعات الحكومية)، والصحيح

هُويَّة بضم :الصفحة الثانية الفقرة الأولى يقول الكاتب: (هَويتنا العربية والإسلامية)، وهي خاطئة، والصحيح.
الهاء

بهجة: من كاتبكما؟

كتاب تراث عزّنا: راكان بن خالد، اذهبا إليه وصححا مفرداته.

وضعت بهجة يدها على الكتاب وسافرا إلى الكاتب. رأت رجلًا يكتب في مكتبته فذهبا إليه.

بهجة (متلهّفة): هل أنت الكاتب راكان؟

راكان: نعم، ومن أنتما؟

قالتا: نحن من المستقبل ونريد أن نخبرك عن مفرداتك الخاطئة.

راكان (استهزاء): وما أخطائي؟

شروق: لقد أخطأت في عدة كلمات: (مبروك، مدراء، هوية).

راكان (باستكبار): وما الصحيح؟

مديرون، وهُوية، ومبارك :شروق: الصحيح.

راكان: وما دليلك؟

شروق: كلمة مدير تُعدّ اسم فاعل، واسم الفاعل في العربية يُجمع جمع مذكّر سالم؛ لذلك
يُقال: مديرون وذلك من معجم المعاني، وأما هُوية بضمّ الهاء، فهي الصحيحة ومشتقة من الضمير هو،
بمعنى الشخص ذاته، أما هَوية بفتح الهاء فهي من هوى بمعنى السقوط، مثل: "هوى الرجل هويًّا" وفي
الآية الكريمة في سورة طه آية ٨١(كلو من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى) وهوى هنا بمعنى السقوط في النار، وذلك من معجم تاج العروس للزبيدي مبارك فهي
(وجعلني مباركاً اين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا).

بهجة: لسنا بكذّابين خادشين للغتنا، بل نحن مجاهدون تجاه عصور عربية نابغة.

راكان: لقد مسّني كلامكم الزجَل.. أعترف أني أخطأت.

وبعدها خرجتا شروق وبهجه خارج الكتاب وكانت الفرحة تغمر قلوبهما بعد إصلاحهما المفردات العربية ثم
انطلق كتاب (تراث عزنا) ممتننا لهما.

الكتاب: أشكركما أنا سعيد بما فعلتماه من أجلي أنا لن أنسى معروفكم.

شروق: لا داعي نحن فقط نساهم في نشر ثقافة لغتنا العربية أصيلة وبعدها ذهبتا لتكمل شروق تنقيح
روايتها التي كانت بهجه متشوقة لها لكن لم تدم السكينة عليهم لمدة طويلة فقد تملك الخوف جسد بهجه

بشكل مباشر وسقطت ارضاً من شدة هول الموقف لكن لم تكن وحدها بل أيضًا شروق التي اصابها رعب لا تفسير له.

القيمة: الاعتراف بالخطأ، مساعدة الآخرين

المفردة الشائعة وتصويبها: (مبروك) تصويبها (مبارك) – (هَوية) تصويبها (هُوية) – (مدراء) تصويبها (مديرون)

عدد كلمات القصة: ٥٤٣

اسم المجموعة: السمو

القائدة: مسك الطويل

الأعضاء: الجوري آل الحارث- رفا العريني- رهف الجعفر- مشاعل الشمري- دانه القحطاني-رنيم العنزي مساعدة لطيفه الحسين